Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد تسأل الأخت المسلمة بعد أن تقرأ كل هذا : وهل معنى هذا أن المرأة المؤمنة لن تفوز بتلك الثروة من الحسنات التى فاز وسيفوز بها الرجل المؤمن كلما ذهب إلى المسجد ملبياً نداء اللّـه ؟

فنذكرها إن شاء اللّـه تعالى إجابة على تساؤلها، بحكم:

(حضور النساء الجماعة في المساجد)

والخلاصة التى أحب أن تقف عليها الأخت المسلمة، هى أنه يجوز لها أن تخرج إلى المساجد وشهود الجماعة إذا أذن لها زوجها بهذا، وبشرط أن تكون متجنبة ما يثير الشهوة ويدعو إلى الفتنة من الزينة والطيب:

فعن عمر أن النبى ﷺ، قال: « **لا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المساجد، وبيوتهن خير لهن**» .

وعن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: « **لا تمنعوا إماء** (١) **اللّـه مساجد اللّـه، وليخرجن تفلات**» (٢).

(رواهما أحمد وأبو داود)

عن أبى هريرة أن النبى ﷺ، قال: « **أيُّما امرأة أصابت بُخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة**» .

(رواه مسلم وأبو داود والنسائى بإسناد حسن)

وقد كان النساء على عهد رسول اللّـه ﷺ يحضرن الجماعات، ويصلين خلف الرجال.

ومع هذا.. فإننى أقول للأخت المسلمة: من الخير لك ـ كما قال الرسول ﷺ أن تؤدين الصلاة فى بيتك.

---

(١) إماء اللّـه : جمع أمة، والمراد بها المرأة المسلمة.

(٢) تفلات : أى غير متطيبات.